نورا

NOHRA

مجلة رعوية تصدرها كنيسة مريم العذراء حافظة الزروع - ملبورن

العدد 25 – السنة الخامسة – نيسان 2003
25th Issue - 5th Year - April 2003

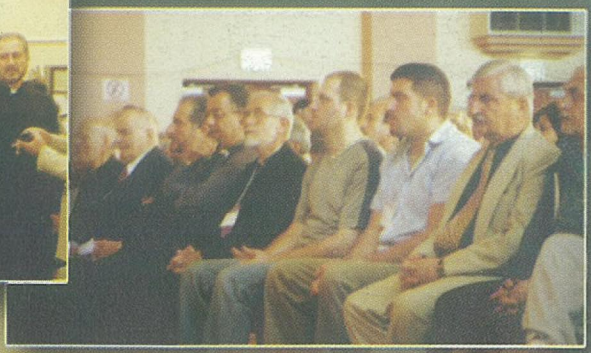

مهرجان مار أفرام الثالث للفنون

نوهرا

مجلة رعوية تصدرها كنيسة مريم العذراء حافظة الزروع
للكلدان والاثوريين - ملبورن / استراليا

الفهرس

الأفتتاحية	الأب عمانوئيل خوشابا	ص٣
جنازة أم رجاء	سيزار هوزايا	ص٤
صراع البرية	مخلص كوركيس	ص٨
ملف خاص/ هرجان مار أفرام الثالث للفنون	مخلص كوركيس	ص١٢-٢٣
Mar Aphram Festival Of Art 2003	Imad Hirmiz	P 29 - 24
الجزء الثاني/ كيف نربي أطفالنا في المجتمع الجديد	فرنسيس عبدوكا	ص٣٠
أخبار الرعية	نوهرا	ص٣٣
لوحة العدد/ الصعود	كارل بلوك	ص٣٤
غلاف العدد	تصميم ايميل حنا	

ملاحظة: للمزيد من المعلومات عن مهرجان مار أفرام الثالث للفنون ٢٠٠٣، الرجاء زيارة موقع نوهرا على الانترنت. كما يتضمن الموقع بعض المقابلات التسجيلية ((Audio Files.ram))، بالإضافة إلى اليوم صور عن أيام المهرجان.

نوهرا

* تهدف الى نشر الوعي الديني والرعوي بين ابناء الرعية.

وتهتم بنشر اخبار الرعية بصورة خاصة، واخبار الكنيسة بصورة عامة.

* المقالات التي تنشر تعبر عن رأي كاتبها وليس بالضرورة عن رأي المجلة ولا تعاد الى اصحابها سواء نشرت ام لم تنشر.

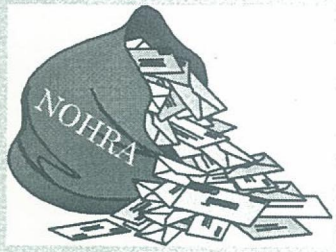

Nohra
P.O.Box 233
Campbellfield, 3061
Vic, Australia.

بريد نوهرا الإلكتروني الجديد
E-mail: nohra@nohra.8k.com
Www.nohra.8k.com
Ph: 61 (03) 9357 4554
Fax: 61 (03) 9357 4556

نوهرا ترحب بجميع مشاركات القراء من مقالات، خواطر، مقترحات واراء على عنوان المجلة:

وصعد إلى السماء

موت الرب يسوع إذا لم تعقبه القيامة لم يكون ذو مغزى ولا فائدة لنا، كما يعلن مار بولس "فباطل إيمانكم ولا تزالون بخطاياكم" (أكور ١٥/١٧). بعد القيامة يظهر الرب يسوع مرارا للرسل، ومرة لأكثر من ٥٠٠ اخوة مجتمعين معا. يجمع التلاميذ يصلي معهم ويرتقي الى السماء. صعود يسوع يشدد رجاءنا كما قال : "" اذهب لاعد لكم مكانا وحيث أكون أنا تكونون أيضا ". وهو الوحيد الذي قام وصعد بجسده ليدخل مجده, ويحضر المكان للعاملين بإرادته, فكان هو "البكر ثم الذين يكونون خاصة المسيح عند مجيئه" اقور ١٥/٢٣.

إذا هنالك صعود بعد القيامة ودخول إلى المجد الأبدي. وهذا سر يفوق الاختبار الحسي، ولا يمكن حصره بعقلنا. فعلى جبل الزيتون ترك يسوع تلاميذه مباركا وعائدا إلى أبيه. وطبقا لمفهوم نصوص الكتاب المقدس: السماء هي مسكن الألوهية ولكن إذا نفكّر أنها فوق، مثل مكان، والمسيح صعد ليُعدّ هذا المكان فنحن على خطأ لان المسيح وأبيه وروحه هم السماء وهم السعادة للقديسين، وليس السماء كمكان، بل السماء كحالة "ملكوت الله داخلنا"، والمسيح صعد إلى السماء، ولكن ليس بعيدا لأنها ليست مكانا فالله قريب من الكل، (كقول المزامير) "ومن منكسري القلب". وكما حضرّ الرب يسوع بين التلاميذ في العلّية غفلة، ويسير على البحرَ هكذا رأوه يصعد في الهواء، وكما قال: "حيث اجتمع اثنان أو ثلاثة فأنا في وسطهم"، فالله في كل مكان وهو قلب كل شيء, وخالق وساند كل شيء، وقد اظهر ذاته في شخص المسيح المتجّسد, ويُظهر قوته في الناس، أو الطبيعة، لنشعر انه قريب. "السماء والأرض مملوءتان من عظمتك... ولا تسعه السماء والأرض" وبدونه لا شيء في الوجود. فالمسيح صعد، ولكنه لم يترك الناس ولا ارتحل عنهم، بل هو حاضر كل آن وأين، وهو ينبوع حياتنا كما قال " أنا الحق والحياة ونور العالم" ليس لوقت قصير بل دوما. "ومشيئة أبي هي أن كل من رأى الابن، وأمن به، كانت له الحياة الأبدية".

ونستنتج من كل ذلك أن المسيح بانتصاره على الموت قد أسس تدبيرا جديدا للحياة لدى الله فقد دخل هو الأول إلى تلك الحياة، ليُعدّ لمختاريه مكانا معه (يو ١٤/٢٢). فعلى المسيحيين أن يبقوا ثابتين في المسيح بالايمان والأسرار, منتظرين الساعة ليأتي ويأخذهم، بعد أن أقيموا من الموت ويسعون للأمور العُليا. لان حياتهم محتجبة في المسيح (كو ٣/١). "والبيت الذي يطلعون إلى لبسه ما هو ألا المسيح الإنسان السماوي" (٢/كور ٥/١). فروحانية الصعود مؤسسة على الرجاء لأنها تجعل المسيحي يحيا منذ ألان في حقيقة العالم الجديد الذي يملك المسيح فيه فرغم انه يعيش في العالم القديم. "انتم في العالم"، ولكن له قدرة ان يعيش بطريقة جديدة تُحّرك العالم نحو دعوة الله اليه "ولكنكم ليستم من العالم."

الاب عمانوئيل خوشابا

جنازة أم.. رجاء

بقلم سيزار هوزايا

تملأ الابتسامة وجهي كلما اتذكر دهشتي وحيرتي اذ رأيت وانا في الثامنة من عمري صورة يسوع المعلقة على الحائط وهي مغطاة بقطعة قماش اسود عاتم تضفي على الجو مسحة حزن، فأمتلأ عقلي بالتساؤلات التي بحثت لها عما يشبعها من تعاليل، فجاءني الجواب هادئا بأن اليوم هو جمعة الالام..

وبالفعل، فأن هذا ما رأيته والفته عاما بعد عام في الطقوس التي تمارس في يوم الجمعة العظيمة، فالحزن هو الطابع الذي يحاول الجميع اظهاره في ذلك اليوم، ان كان من خلال الصلوات او التراتيل او حتى من خلال ارتداء الملابس السوداء، حزنا على يسوع الذي صلب وعلى الامه التي تحملها لاجلنا. او حتى من خلال التسمية التي تطلق في لغتنا السريانية على هذا اليوم وهي "ܥܘܕܟܐ ܕܫܒܥܐ" "اروتا د حشا" وكذلك بالعربية حيث تسمى احيانا بجمعة الالام.

وان حاولنا البحث عن الجذور التاريخية لهذه الاحتفالات فلن نجد في المصادر (المتوفرة لدينا على الاقل) ما يعود الى ما قبل القرن الرابع الميلادي، فالراهبة ايجريا[1] التي ذكرت هذه في مذكراتها من خلال رحلتها الى اورشليم كانت قد قامت بتلك الرحلة بحسب اغلب المصادر في الفترة ٣٨٠-٣٨٤ ، وكذلك المخطوطة الارمنية[2] التي تعود الى القرن الرابع او الخامس والمحفوظة في دير القديس يعقوب في اورشليم والتي فيها جدول بالقراءات الخاصة بهذا اليوم وطقوس اخرى.

تشرح الراهبة ايجريا تفاصيل دقيقة عن الطقوس الحزينة التي كانت تقام في يوم الجمعة العظيمة ، والتي كانت معظمها تقام بهدف التذكير بالالام والاحزان التي تحملها يسوع وذلك من خلال زيارة الاماكن التي جرت فيها الاحداث مثل كنيسة الصعود على جبل الزيتون حيث صلى، وزيارة مكان قصر قيافا وكذلك كنيسة الجلجثة وغيرها من الاماكن التي شهدت تسليم ومحاكمة وموت يسوع. وخلال هذه الزيارات والتطوافات كانت تقرأ القراءات من الانجيل والعهد القديم وتتلى الصلوات والتراتيل وتقام طقوس اخرى مثل تقبيل الصليب والسجود امامه وغيرها. وتؤكد هذه التفاصيل المخطوطة الارمنية الانفة الذكر.

1. الراهبة ايجريا: وهي راهبة يُعتقد إنها من أسبانيا، قامت برحلة إلى أورشليم والمناطق المقدسة، المحيطة بها. كتبت كل ما رأته في رحلتها في مخطوطات خاصة بها، وركزت على الطقوس الكنسية وحياة الرهبان والحياة الدينية هناك. عُثر على مذكرات رحلتها في ١٨٨٤.

2. أنظر روعة الأعياد للأب منصور المخلصي، طبعة ١٩٩٨، ص١١٣.

بالطبع فأن البعض من هذه الطقوس قد تطور مع الزمن واحتياجاته، فنرى ان الطقوس القديمة، أو المُحدَّثة للكثير من الكنائس الغربية تشير الى ان ارتداء ملابس سوداء من قبل الكهنة او الشمامسة او الشعب يوم الجمعة العظيمة هو من التقاليد المحببة والمرغوب فيها، بأعتباره لون يعبر عن الحزن وهي الصفة التي تغلب هذه الذكرى، التي شهدت الام وصلب وموت يسوع. حتى انه يحتم على الحاضرين في بعض الكنائس ارتداء اللون الاسود او البنفسجي القاتم.

ولانعلم علم اليقين كيف دخل هذا التقليد الى طقوسنا، ولكن لا بد من الاشارة الى ان احد العوامل التي ساعدت على تبني هذا الطابع الحزين ليوم الجمعة العظيمة (من خلال ارتداء الملابس السوداء اوالبكاء) كان عامل التأثر بالبيئة المحيطة بنا والتي غلب عليها طابع الحزن والاضطهاد، فأضحى الاحتفال فرصة للتنفيس عن الكبت والحزن الذي كان العامة يعانون منه نتيجة للظروف المحيطة بهم.[3]

مهما تكن جذور تقليد ارتداء اللون الاسود، فهو تعبير عن الحزن الذي يطغي على الطقوس الكنسية يوم الجمعة العظيمة، ولكن هل ننظر الى هذا اليوم على انه يوما للحزن؟؟

احدى اهم النقاط التي يجب التطرق اليها واخذها بعين الاعتبار هو ان الجمعة العظيمة **تقع ضمن الاحتفال بقيامة الرب يسوع من بين الاموات**، بما معناه، **انه ليس احتفالا قائم بحد ذاته، بل هو مرحلة من مراحل التحضير للقيامة**. فتكون بذلك وكانها حلقة في سلسلة الاختبارات التي مر بها يسوع ليتمجد اخيرا بقيامته من بين الاموات. **فليس للعشاء الاخير وللجمعة العظيمة ولالام يسوع وموته على الصليب من معنى لو ان يسوع لم يقم من بين الاموات.**

فالقيامة هي مركز الحدث، وهي مبدأ العقيدة المسيحية، وعلى اساسها يجب ان يكون الاحتفال بالجمعة العظيمة، وليس على اساس الموت وما يخلفه من احزان والام.
فكل الاحداث التي جرت ليسوع في يوم الجمعة العظيمة (بصورة خاصة بأعتبارها محور الحديث هنا)، مملؤة بالمجد الالهي الذي كان يسوع يخطو خطواته نحوه **بثقة وحرية، وارادة شخصية.**

ولنتطرق هنا الى اهم تلك الاحداث بأختصار:

1. **القبض على يسوع**: نقرأ في يوحنا ١٨/٤ " فتقدم يسوع وهو يعرف ما سيحدث له وقال لهم : من تطلبون ؟ اجابوه: يسوع الناصري. فقال لهم : انا هو."
نتلمس من بداية هذه الاية تقبل يسوع لما سيحدث له برضىً وبمحض ارادة وتوقع مسبق، فنقرأ "تقدم يسوع" التي تحمل في ثناياها حرية وارادة شخصية وثقة تامة،

3. كما هو الحال بالنسبة للشيعة في عزاء الحسين الذي كان في بداياته تجمعاً للنقمة على السلطة وقد تطور إلى أن صار مجموعة من الطقوس التي تتمثل باللطم والبكاء والتي لا معنى لها (أنظر وعاظ السلاطين للدكتور علي الوردي في ص ٢٥٤، الطبعة الثانية، لندن، ١٩٩٥).

فالمسألة لم تكن مفاجئة له، لأنه كان يعلم ان الوصول الى مبتغاه وهو التعريف بمحبة الله انما كان سيكلفه الكثير، وقد يكون حياته، ولكنه على علم أن المجد ينتظره حين يكمل رسالته اذ يقول في يوحنا ٢٣/١٢ لفيلبس واندراوس "فأجابهما يسوع جاءت الساعة التي يتمجد فيها ابن الانسان" ، لأنها اصلا كانت هدفه في حياته على الارض سار اليه بمحض ارادته " ما من احد ينتزع حياتي مني، بل انا اضحي بها راضياً. فلي القدرة ان اضحي بها، ولي القدرة ان استردها، هذه الوصية تلقيتها من ابي" يو ١٧/١٠".

أيضاً نقرأ "فلما قال يسوع انا هو تراجعوا ووقعوا على الارض"يو ٦/١٨ نجد في هذه الاية تمجيداً ليسوع فكأنما هي تعبير من الجنود بالاحترام والرهبة من الذات الالهية المتمثلة بشخص يسوع. مع الاخذ بعين الاعتبار كلمة انا هو والتي تعتبر ذات ثقل لاهوتي عند الكثير من المفسرين بأعتبار انها اسم الله في العهد القديم[4].

2. **محاكمة يسوع**: الفكرة الرئيسية التي يحملها نص المحاكمة هي ملوكية المسيح الابدية وذلك نجده على لسان يسوع في الاية ٣٧ من الاصحاح ١٨ "فسأله بيلاطس: فهل انت ملك اذن؟ اجابه: انت قلت، اني ملك".

3. **آلام يسوع وموته** : أيضاً نجد في هذا النص يشرح الام يسوع وصلبه تمجيداً له، وذلك من خلال حمله لصليبه، الصليب المُثقل بالحق"ولهذا ولدت وجئتُ إلى العالم لأشهد للحق، وكل من هو للحق يُصغي لصوتي" يو ٣٧/١٨، فقد شاء ان يمشيى في تلك الطريق ليصل إلى هدفه، الى اكمال رسالته، الى مجده، الى اظهار محبة الله للانسان، الى الخلاص الذي ينتظر الانسان اذ يمشي في طريق المحبة. تلك المحبة التي عمل يسوع طول حياته الارضية على زرع بذورها من خلال تعاليمه الالهية، والتي ضحى بحياته من اجلها، فأقامه الله من الموت منتصرا.

ان اول ما نتلمسه من نصوص الالام الموجودة في الانجيل ، والتي مر يسوع بها، هو مرارة الموقف والحزن الطاغي عليه، ولكن سرعان ما تتبدد هذه الصورة امام اعيننا اذ نشعر بالمجد المخفي وراء هذا الحزن، المجد الذي ناله يسوع المسيح. فندرك فرحين ان الالام لم تكن الا مجدا ليسوع وان موته من اجل المحبة لم يكن الا حياة ابدية تنتظرنا جميعا اذا حملنا صليب المحبة معه.

فهل لا زلنا نريد ان نحتفل بالجمعة العظيمة على انها جنازة !! بالطبع لا، لأن ذكرى الجمعة العظيمة تحمل بين خفاياها رموزا تدعو الى الامل. فهي ذكرى انسان محب، اراد ان يعلن ملكوت الله من خلال المحبة التي ضحى بحياته من اجلها، انها ذكرى لصليب قد يحمله

4. أنظر الحاشية في ص ٩٣ من كتاب دراسات في إنجيل يوحنا للأب دوناسيان اليسوعي، الطبعة الثانية ،دار المشرق، بيروت، ١٩٨٦.

كل من اراد السير في الطريق التي رسمها له الله بريشة تعاليم المسيح الذهبية، (واذ نقول رسمها له الله انما نقصد تلك الطريق التي علمها اياه الله والتي يسلكها بمحض ارادته كما فعل يسوع، ولا نقصد طريقا مفروضة علينا من الله)، وهي طريق لا تنتهي بالموت، بل يمجد فيها الانسان بالقيامة والانتصار على الموت.

هكذا تتعظم امامنا صورة الجمعة العظيمة، تلك المرحلة التي شهدت الام يسوع الحامل رسالة تلك الحلقة في سلسلة الاختبارات نحو المجد الذي ناله يسوع **بقيامته**، فأسدل الستار على ظلمة الخوف والموت والشك، وأشرق نوره على شك توما ويأس التلاميذ وحزن المجدلية الذين كان ظلام الحزن يغطي ارواحهم "**ويوم الاحد جاءت مريم المجدلية الى القبر باكرا، وكان ظلام بعد**" يو ١/٢٠، وأشرق نور قيامته علينا معلناً لنا بدء زمن جديد هو زمن الرجاء.

من اللاهوت الكتابي

*** بريّة Desert :

يمكن فهم المعنى الديني لكلمة ((بريّة)) بعدة طرق: كمكان جغرافي أو كعصر متميز في تاريخ الخلاص الإلهي. فمن وجهة النظر الأولى، البريّة هي أرض لم يباركها الله: تندر فيها المياه والنباتات، كما كان الحال في جنة الفردوس قبل هطول الأمطار (تك ٢/٥)، وتستحيل فيها الحياة (إش ١١/٦). وإن حولت قطعة أرض إلى بريّة رجعت إلى حالة الخراب الأصلي (إرميا ٦/٢، ٢٠/٤-٢٦). وهذا هو القصاص الذي كانت تستحقه خطايا إسرائيل (حز ١٤/٦، مرائي ١٨/٥). في هذه الأرض القاحلة تسكن الأرواح الشريرة والشياطين والوحوش المؤذية، وبالايجاز تعتبر البريّة الأرض المالحة (ملح) التي تختلف عن الأرض المسكونة اختلاف اللعنة عن البركة.

وفي رحلة الإسرائيليين إلى أرض الميعاد مارين بالبريّة ثلاث معاني:

1)خطة الله: اتخذ الشعب طريق البريّة بالرغم من أنه كان يوجد طريق أقصر إلا أن لله قصد مزدوج: أراد أن يولد شعبه في البريّة وأن يكون هو المرشد لشعبه..

2)عدم أمانة الشعب: تذكر البريّة الشعب الإسرائيلي بخيانتهم المتكررة لله، من تذمرهم وشكاويهم (خر ١٤:١١، عدد ٤/٢-١٤)..

3) انتصار الرحمة الإلهية: الله لا يتخلى عن خطته في خلاص ذلك الشعب المتذمر، فيعطيهم: الماء الزلال واللحم والمنّ وأخيراً، يفي بوعده في دخولهم لأرض الميعاد بقيادة يشوع بن نون.

صراع البرية

بقلم مخلص كوركيس

ما زلت أتذكر في طفولتي الجواب البسيط لسؤالي البدائي: "لماذا صام يسوع في الصحراء أربعين يوماً؟" وهو ابن الله لا حاجة به للصوم!!!! الجواب كالعادة، كان: "لكي يعلمنا أن نصوم نحن أيضاً، فيكون قدوة لنا".. ولكن يا ترى هل عاد هذا الجواب يشفي جوع المعرفة؟.

فعلاً، لماذا صام يسوع أربعين يوماً في البرية؟ وما هو الدافع لذلك الصيام؟ أ كان بحاجة له وهو الكامل القدرة؟... للإجابة على جملة الأسئلة تلك، نقف عند مفترق طرق، حيث تنقسم الإجابة إلى:

الحاجة الشخصية ((يسوع))... الحاجة العالمية ((الإنسان))..

1. الحاجة الشخصية ((يسوع)):

هنا، الكلام هو، عن شخص يسوع، الصائم نفسه، ذلك الإنسان الذي قاده الروح إلى البرية[1].. وقفة عند تلك العبارة "قاده الروح"، ولمعرفة الغاية من تلك العبارة علينا أن نعود بالأحداث إلى الوراء، إلى حدث العماد؛ حيث ترك ذلك الصوت السماوي: "أنت أبني الحبيب الذي عنه رضيت" (متى ٣/١٧، لو ٣/٢٢) الأثر الكبير في شخص يسوع وبالتالي رسالته، فهو الإعلان السماوي الأول لبنوة يسوع الإلهية.

يقدم لوقا أفضل تصور عن نمط بيئة يسوع: الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية والفكرية في: "وكان الشعب ينتظر.." (٣/١٥)؛ نظر يسوع حوله، فرأى شعبه: مذلولاً، فقيراً، بائساً وعبداً للاحتلال الروماني، خائفاً من تدنيس قدس الأقداس على يد الرومان كما فعل نظرائهم اليونانيون[2]. بهذا الألم ينقل لوقا حزن الإسرائيليين وانتظارهم للمشيح (مسيّا)[3] القائد السياسي. وهنا يبدأ الصراع في نفس يسوع والذي بسببه يقوده الروح إلى البرية للتأمل في أحد أمرين: أن يكون مشيحاً، مخلصاً لأبناء جلدته، إسرائيل أم يكون مسيحاً ويخلص الإنسانية جمعاء تحقيقاً لنداء أبيه السماوي "أنت أبني الحبيب..". فاختبر يسوع خلال أربعين يوماً رحلة الشعب العبراني في تلك الصحراء القاحلة مدة أربعين عاماً؛ إذن فنحن هنا، أمام إنسان يختبر آلام وضيقات وتجارب ذلك الشعب في رحلته الطويلة إلى أرض الميعاد. لكن الفرق هذه المرة، هو انتصار يسوع، ليعلن لنا عن بداية عصر جديد، وليعلن أيضاً إن زمن العبور الحقيقي قد بدء الآن

---

1. هذه العبارة مشتركة عند متى، مرقس ولوقا (١/٤، ١٢/١، ٢/٤).

2. قام الملك اليوناني انطيوخس بالاستيلاء على أورشليم وتدنيس المذبح، قدس الأقداس عام ١٤٣ ق.م.

3. (مسّيا) كلمة آرامية وعبرية تعني ((مسيح)) أي الذي مُسح. ولكنها في العصور المتأخرة من اليهودية اتخذت صفة قومية وسياسية عند اليهود للمسيح المنتظر الذي سيخلص إسرائيل ويرفعها على كل الأمم.

بانتصاره هو، فيقودنا إلى الملكوت الجديد – أرض الرأسمالية الرأسمالية، أتفاقية التجارة المشتركة (الغات) الميعاد سابقاً – ولا يكمل الانتصار اليسوعي إلاّ برفض المشيحانية السياسية، وهذا ما نجده في ردّه على المجرب: "للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد" (لو ٤/٨). وفي البرية، تتطور فكرة ابن الله عند يسوع من علاقة شخصية بين اثنين (الله – يسوع) إلى علاقة شمولية (الله – الإنسان)، فينزل إلى الجليل بعد نهاية تجاربه كي يبشرنا بما اكتشفه في الصحراء (متى ٣/١٢، مر ٢/١٤، لو ٤/١٤) ويهدينا صلاة الآبانا (متى ٦/٩).

العولمة سوى إفرازات لحل مشكلة الجوع الإنساني. وأمام هذه التجربة يقف يسوع حائراً، فهي أول سلاح يستخدمه المجرب ضده كي يستغل اكتشاف يسوع الجديد – البنوة الإلهية – في العماد لحل مشكلة الجوع بقدرة خارقة؛ يا ترى هل سيقع يسوع في الشرك ويعمل المعجزات ويكثر الخبز للفقراء أم يعد البشرية بشيء آخر؟!!! وهل يستحق ذلك الشيء الآخر الموت جوعاً؟!!!! المجرب يقول ليسوع: "ألم يرفع الكثيرين أيديهم إلى السماء في زمن القحط وليس من مجيب؟ هيا أظهر قوتك يا ابن العلي".. ألا نقع نحن أيضاً في شبكة المجرب هذه؟ أما جواب يسوع، فيأتي من منطلق أخر، فالخبز هو غذاء البدن ولكن كلمة الله هي غذاء الروح وهي التي تُحي الإنسان، لذا علينا طلب الخلود الروحي؛ ألم يقل يسوع: "طوبى لمن يسمع كلمة الله ويحفظها" (لو ١١/٢٨)، "لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد بل من الذين يهلكون الروح" (لو ١٢/٤). ومن ناحية أخرى فيسوع لا يريد من الإنسان الإهمال والكسل بحجة الاتكال على الله، فحين طلب من تلاميذه إطعام الجياع قال لهم: "أعطوهم أنتم ليأكلوا" (لو ٩/١٣).. ومن نفس المنظار، أتذكر نكتة شعبية قديمة تقول: "بأن رجلان ضاعا في الصحراء، فصلى أحدهم وطلب خبزاً، لحظات حتى وقعت قرصة خبز من السماء، فما كان من الثاني أن قال لصحابه المُصلي: أطلب منه ((قيمر))"، فالمسيح لم يرفض طلب الأول وأعطاه خبزاً ولكنه رفض اتكال

2. **الحاجة العالمية ((الإنسان))**:

لا يكتفي يسوع في تجربة الصحراء بتقديم نفسه كمُنازل منهوك لمجرب عنيد، بل يضفي على منازلته، صبغة إنسانية، ففي الرواية نجد الإنسان (يسوع) ينازل الضعف الإنساني (المجرب).

اشترك متى ولوقا في نقل التجارب الثلاثة وأجوبة يسوع، وإن اختلافا في ترتيب التجربتين الأخيرتين،[4] لكن اشتركا في تقديم تجربة الحجر إلى خبز، التي يهتم يسوع فيها بأن يضع نفسه موضع الإنسانية جمعاء وهي تواجه اعتى مشكلة على مرّ العصور، مشكلة الجوع. هذه المشكلة التي قادت البشرية منذ بدء التاريخ إلى حروب قاسية، حيث الدول تغزو دولاً أخرى لحل مشكلة الجوع عندها. وما النظريات: الاستعمارية، الماركسية، الاشتراكية،

4. جاهد متى في إظهار يسوع كمكمل للشريعة اليهودية، كما أهتم كثيراً بالعادات والشعائر اليهودية لذا قدم تجربة الهيكل والمدينة المقدسة.. أما لوقا الذي كتب باللغة اليونانية وللشعوب الوثنية، فيؤكد على عالمية رسالة يسوع كما يرفض السلطات والممالك الأرضية.

الثاني ولم يرمي له قيمراً.

يعد يسوع الجائعين بالشبع، وأخيراً يحث الإنسانية على طلب ملكوت الله (لو ١٢/٢٢-٣١).

الملايين من البشر ذهبوا ضحايا صراعات دولية من أجل توسيع الإمبراطوريات والممالك، وكم من نزاعات نشبت واستمرت سنوات طوال من أجل أمتار مربعة من الأرض ليست ذو أهمية جغرافية أو اقتصادية تذكر ولكن الداعي لها كان بعض المصطلحات الواهية مثل: السيادة الوطنية، العزة والكرامة، الاستقلال السياسي...الخ. إنها المشكلة الأخرى التي يعالجها يسوع، السُلطان والمملكة الزمنية. في تلك التجربة يطلب يسوع من الإنسان أن يرفض السجود للسُلطان ومجد العالم، بل بالأحرى عليه الاتجاه نحو عبادة الله والسجود له، "أن يسوع هنا يعلن عن قرب الله للإنسان".[5]

لم تواجه هذه المعضلة يسوع في البرية فقط بل لازمته طوال سني تبشيره الثلاثة، فقد أُمل وربما طُلب منه أن يكون قائداً قومياً ومحرراً لإسرائيل على غرار يهوذا المكابي، وقد أحاطه الغيوريون وفاوضوه على ذلك، لكنه رفض أن يكون ملك اليهود وفضل أن يكون ملكاً سماوياً حتى وإن كان مُهاناً على الأرض.

إنها دعوة يسوع للإنسانية بالتحرر من القومية، الطائفية، العنصرية بأنواعها.. ألم تعطي أوربا عشرات الملايين من أبنائها القرن الماضي بسبب هتلر القومية وموسليني الإمبراطورية. فيعد فقراءه واتباعه بملكوته (متى ٥/٣)، ولكن ملكوته ليس في عالم آخر، بل هي بيننا على الأرض ولا تتحقق إلا بالمقاسمة والمشاركة (لو ١٢/٣٢-٣٤).

التجربة الأخيرة، تجربة الهيكل[6]، ففيها يعرض يسوع صراع الإنسان في أضعف لحظاته عندما يكون في شدة اليأس والدمار فيقوم بتجربة الله. تمر في ذاكرتي قصص الأمهات اللواتي كن يذهبن للصلاة والتضرع إلى الله كي ينجي أبنائهن من أهوال الحرب والعودة بسلام إلى بيوتهم، ولكن، وا أسفاه، كن يقعن في هذه التجربة، ففي نهاية صلاتهن كن يعرضن صفقة على الله: "نجيء ولدي من الحرب وأنا سأقدم لك خروفاً أو شاة أو بقرة".. ياله من عجز يصله الإنسان عندما يضع شروطاً على الله. أعرف شخصاً، كان كلما واجه مشكلة ما، مهما كانت درجة صعوبتها أو طالت مدتها، يصبر عليها وقبل أن ينام وهو على فراشه يقول: "بأن غداً سيكون يوماً أفضل"، وهكذا كل يوم إلى أن تنتهي المشكلة وتزول بالصبر والصلاة والأمل باليوم المقبل الأفضل. وهذا ما فعله يسوع عندما رفض الانصياع للمجرب وتجربة الله، فما كان من الله إلا أن أرسل ملائكته لتخدمه. إذن، الله يقدم لنا ما نريده أو نطلبه وإن طالت المدة أو قصرت.

---

5. من كتاب الملكوت الخفي، تأليف إلوا لكلير، ترجمة الأب ألبير أبونا، منشورات كلية بابل الحبرية للفلسفة واللاهوت، المركز الثقافي - ٣ -، بغداد، العراق، ٢٠٠٣.

6. التجربة الثالثة حسب الترتيب الذي يقدمه لنا لوقا، أما عند متى فهي الثانية.

ملخص:

قدم يسوع نفسه في التجارب الثلاثة على أنه:

1) ابن الله المنتصر على البرية، العبور الجديد إلى الملكوت بعد أن فشلت إسرائيل في الصحراء لرفضها مملكة الله ومطالبتها بملكوت جغرافي وسلطان زمني (١ صم ٨/١٩-٢٠).

2) الإنسانية المنتصرة على مصاعبها ومشاكلها العالمية الكبرى أو اليومية العادية، وإن انتصار الإنسان عليها ليس بطلب المعجزات الخارقة مثلما يقول الكثيرون: "لماذا لا يوقف الله الحروب أو يعطي الخبز لجياع أفريقيا أو يهطل الأمطار على الصحارى القاحلة...الخ" بل على الإنسان العمل بجد وتعقل كي يحل مشاكله ولكن بشرط أن لا تكون خارجة عن خطة الله لخلاص البشرية بل الاستعانة بكلمة الله الحية المُحية.

"أن يسوع هنا يعلن عن قرب الله للإنسان"

3) يظهر يسوع أهمية الشريعة وكلام الله في حياة الإنسان، وذلك باقتباسه جمل من سفر تثنية الاشتراع للرد على كلام المجرب. (تث ٨/٣، ٦/١٣، ٦/١٦).

من اللاهوت الكتابي

*** الصوم Jeune :

لما كان الإنسان نفساً وجسداً، كان من العبث أن نتصور ديانة روحية محضة. إن النفس، لكي تلتزم بشيء ما، تحتاج إلى أفعال الجسد وأوضاعه الخارجية. فالصوم المصحوب دائماً بصلاة التضرع إنما يعبّر عن تواضع الإنسان أمام الله.في الكتاب المقدس، بالرغم من أن الإنسان يعتبر الطعام هبة من لدن الله (قضاة ٢٠/٦، ٢ صم ١٢/١٦-١٧)، فهو بامتناعه ليوم كامل يقوم بعمل ديني.. أننا بالصوم نتجه نحو الرب (دانيال ٩/٣، عزرا ٨/٢١) في وضع تبعية واستسلام كامل: قبل القيام بمهمّة شاقة (استير ٤/١٦) أو لطلب الصفح أيضاً عن خطأ (١ مل ٢١/٢٧)، أو لالتماس الشفاء، أو لنيل وقف كارثة (يو ٢/١٢-١٧)..

إن هذه النيّة تكشف عن معنى الأربعينيات التي قضاها موسى (خر ٣٤/٢٨) وإيليا (١مل ١٩/٨) دون طعام. وأما بخصوص الأربعين يوماً التي صامها يسوع في البرية، والتي تتّخذ لها مثالاً ذلك النموذج المزدوج، فلم يكن الغرض منها إعداد يسوع لتقبّل روح الله، وهو المملوء منه الملء الكامل (لو ٤/١)، بل ليفتتح يسوع رسالته المسيانية بفعل تسليم لأبيه بثقة كاملة (متى ٤/١-٤).

مهرجان مار أفرام الثالث للفنون ٢٠٠٣

إعداد: مخلص كوركيس

"وليد: كيف الوضع عندك يا نهال؟

نهال: جيد، الناس جالسين في انتظار افتتاح المهرجان...

سلام: وليد.. وليد.. متى اشغل الـ...Spotlight

وليد: انتظر حتى تُفتح الستارة ويخرج سليم ليعلن افتتاح المهرجان...

سمير: الأب عمانوئيل قد وصل، تهيؤ يا شباب..

نهال: وليد اسرع إلى سليم واخبره،

وليد: سلام، حضر نفسك ثواني وتفتتح الستارة... سمير، يا سمير، هل وصل الأب عمانوئيل عند الباب!!!... نهال ما هو الوضع النهائي عندك في القاعة؟..

سمير: الأب عمانوئيل داخل القاعة..

نهال: كلنا على استعداد.. ها أنا أرى الأب عمانوئيل.. وسليم يصعد نحو المسرح.

وليد: سـلام، بسرعة سلط الضوء على سليم الآن" .... وابتدأت فعاليات مهرجان مار أفرام الثالث للفنون ٢٠٠٣.

بهذه العبارات السريعة والتي التقطتها نوهرا لكم، اختصرت جهود شهوراً طويلة لمجموعة من شباب أخوية مريم العذراء حافظة الزروع في التنظيم والإعداد

ملف خاص: مهرجان مار أفرام ٢٠٠٣

لمهرجان مار أفرام الثالث للفنون ٢٠٠٣. ففي تشرين الثاني من العام الماضي اجتمعت مجموعة من أعضاء الأخوية لتأخذ على عاتقها تنظيم المهرجان الثالث لهذه السنة، كي تصل به إلى مستوى عالٍ من النجاح. وفعلاً كان ما أرادوا، وبهمة ومشاركة لجنة الخورنة أيضاً التي كان لها دوراً فعالاً في الأيام الأخيرة من المهرجان، حتى قدموا مهرجاناً حاز على إعجاب الحضور من أبناء الرعية وضيوف المهرجان.

وقع المهرجان في ثلاث أيام للفترة ١٤ – ٢٠٠٣/٣/١٦، تضمن المهرجان فعاليات متنوعة: تراتيل، مسرحيات، معرض الرسم والأعمال اليدوية، قصائد شعرية، معرض الكتاب، تقديم (Presentations) لمجموعة من نشاطات الكنيسة. كما وجهت دعوة حضور هذه السنة لمجموعة من الآباء الأفاضل والشخصيات الكرام، وكان من بين الحضور: الأب أفرام أفرام (كنيسة مار أفرام للسريان الارثذوكس)، الأب نسطورس هرمز (الكنيسة الآثورية القديمة)، شموئيل ارميا (موفوداً عن الأب كوركيس توما: كنيسة مار كوركيس الشهيد الآثورية الشرقية)، النحاتة نتاشا برخيا...الخ. وفي بادرة طيبة من لدن كنيستنا القائمة بالمهرجان، تم توجيه دعوات مشاركة ضمن فعاليات المهرجان لكنائس أخرى، حيث شاركت جوقة كنيسة مار أفرام للسريان الارثذوكس بمجموعة من التراتيل الجميلة باللغة السريانية الشرقية؛ أيضاً أدى عازف الكمان توم توما (من

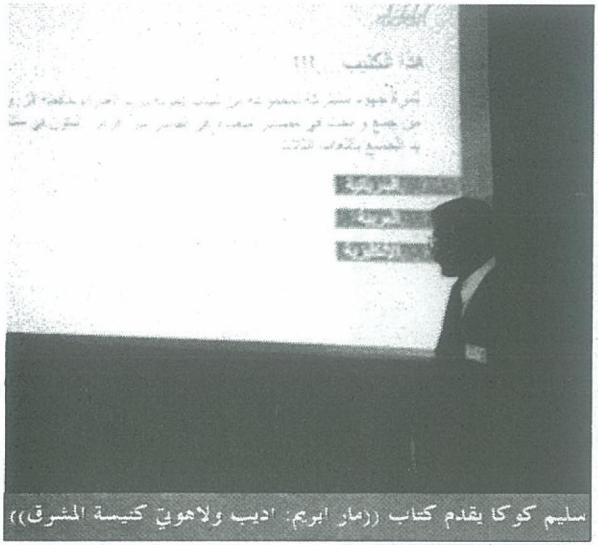

سليم كوكا يقدم كتاب ((مار افرام الديب ولاهوتي كنيسة المشرق))

أخوية مار كوركيس الشهيد الآثورية الشرقية) عزفاً أطرب الجميع.

فعاليات المهرجان

اليوم الأول:

كما تجري العادة في المهرجانات الفنية يقوم المقدم بتقديم فقرات المهرجان؛ لكن مهرجان مار أفرام لهذه السنة تميز بلمحة فنية نالت استحسان الحضور، حيث فوجئ جمهور المهرجان، بثلاث مقدمين: (سمير كوكا باللغة السريانية، أيرين بطرس باللغة الإنكليزية، رغد مشو باللغة العربية)، يعلنون عن إنطلاقة المهرجان، ومتمنين للجميع قضاء وقتاً طيباً. وكانت أولى الفقرات: نشيد المهرجان "مار أفرام المعلم.. مار أبريم ملبانا" الذي أدته جوقة الكنيسة بحماس مسَّ عنان السماء، فما كان من الحضور خلال ذلك الجو الاحتفالي إلا الوقوف تكريماً لمار أفرام المعلم وملفان الكنيسة الجامعة.

الأب عمانوئيل خوشابا يفتتح معرض مار أفرام الثالث للفنون ٢٠٠٣م

من ثم ألقى الأب عمانوئيل خوشابا كلمة ترحيب بالمناسبة، طلب من الله أن يبارك هذا التجمع. من بعده قدم سليم كوكا، أحد مقدمي المهرجان، عرضاً (Presentation) عن كتاب مار أفرام، حيث تضمن التقديم: المحتوى، التأليف، الطبع والمصادر. بعد الانتهاء من تقديم الكتاب، أدت كاترينا كاكوس ترتيلة "شلامخ مريم مليثا نعمي". كما القى السيد شموئيل أرميا كلمة بالنيابة عن الأب كوركيس توما راعي كنيسة مار كوركيس الشهيد – كنيسة المشرق الآثورية – عبر خلالها عن كبير فرحه وهو يرى هذا التجمع الحاشد من أبناء كنيسة المشرق بطوائفه الثلاثة: الكلدانية، الآثورية والسريانية مجتمعين اليوم بقلب وروح واحدة تحت راية مار أفرام، حيث قال عن الملفان الكبير: "مار أفرام هو أحد أعمدة الكنيسة".

عودة أخرى، أخذنا منظمي المهرجان هذه المرة إلى عالم الموسيقى، والعزف الرائع على آلة الكمان الذي أطرب الحضور به الفنان توم توما وبمشاركة ريمون أوشانا على آلة الـ Key Board.

ثم تحول الحضور من صالة المسرح إلى قاعة المعرض الفني الذي أفتتحه الأب عمانوئيل خوشابا؛ قسم المعرض الفني إلى عدة أقسام: قسم خاص للوحات الفنانين، قسم لمعرض طلاب التعليم المسيحي، قسم الأعمال اليدوية وأخيراً قسم معرض الكتاب. وقد ظل المعرض مفتوحاً للزوار طوال فترة الاستراحة البالغة ٤٥ دقيقة. بعد نهاية الاستراحة قُدمت مجموعة من القصائد الشعرية باللغتين السريانية والعربية:

+++ قصيدة (**مار أبريم**) للأب أدم أوشانا الضيف من مدينة سدني.

+++ قصيدة (**سيبوثا**) للشماس لويس منصور من سدني.

+++ شعر (**يتيمة الدهر**) يوحنا بيداويد.

+++ قصيدة (**ميووخ بطلابا**) سرهد هوزايا.

+++ أخيراً، عرض فيديو للشاعر غريب كوندا وشعره الشعبي (**اترا خاثا وخصلاثا**) الذي أحال سفره عن عدم حضوره المهرجان فتم تسجيل قصيدته على كاسيت فيديو وعرضها في المهرجان. وكانت تلك أخر فقرة لمنهاج اليوم الأول.

مسرحية شفاء الأعمى

اليوم الثاني:

تميزت فقرات هذا اليوم بالتنوع والجاذبية أكثر من فقرات اليوم الأول، فأتت بفعاليات وأنشطة عديدة بعثت البهجة والسرور بين الحاضرين، خاصة مسرحيات هذا اليوم. أما تقديم فقرات اليوم فكان من نصيب: لوريس باللغة السريانية وكاترينا كاكوس باللغة الإنكليزية. ترتيلة مشتركة للأخوين سرمد وسورين اسطيفان (طلاب الصف الثاني – مدرسة مار أفرام للتعليم المسيحي).

ترتيلة Open My Eyes كل من بلسم ساكو ومريم بيداويد (طلاب الصف الخامس – مدرسة مار أفرام للتعليم المسيحي).

مسرحية "شفاء الأعمى" المقتبسة من إنجيل لوقا، والمسرحية من إداء طلاب الصف الثاني، إخراج معلمة الصف سعيدة يعقوب، التي قامت بجهد كبير في إخراج مسرحية يؤديها أطفالاً بعمر الورود وأمام جمهور غالب الـ ٦٥٠ فرداً.. وقد قطفت المسرحية ثمار النجاح الروحي بعد نهايتها عندما جاء أحد الأطفال وطلب من الأب خالد مروكي أن يقبله طالباً في مدرسة مار أفرام للتعليم المسيحي.

ترتيلة "يا أيشوع مراحم الن" للطالبة سورين اسطيفان، وترتيلة "بيخايووت بيناثن" للطالبة بلسم ياقو.

عودة مسرحية أخرى، ومسرحية ((رحمة أريد لا ذبيحة))؛ بطولة فراس نوح بدور ((المسيح))، سلام نوح بدور ((هوشع))، رونزا رياض بدور ((راحيل)) ومجموعة أخرى من أعضاء جوقة الكنيسة. قصة المسرحية مقتبسة من الكتاب المقدس، وهي تدعو إلى نبذ الغنى ومحبة القريب ومساعدة الفقير. وقد قدم على المسرح كل من: فراس وسلام نوح أدواراً رائعة حازت على الإعجاب. أما مخرج المسرحية نظير توما فقد عبر عن شكره وامتنانه لكل من ساهم في إنجاح المسرحية ممثلين ومعدين.

مسرحية رحمة اريد لا ذبيحة

ترتيلة عائلية (من اليمين): امير، أميرة، سلام وفراس نوح

بعد نهاية الاستراحة قدمت أخوية الصعود The Youth of Resurrection Group فقرتان، الأولى كانت عرضاً (Power Point Presentation) عن: نبذة مختصرة، نشاطات الأخوية، أوقات الاجتماعات والمواضيع التي يتناولونها في اجتماعاتهم. أما الفقرة الثانية فكانت مسرحية (عالمنا اليوم Our World Today) والتي تحكي قصة شاب من القادمين إلى أستراليا وكيف ينتهي نهاية مأساوية بعد سيره في طريق الانحراف.

تلتها لوحة جميلة جداً وفاجأت جمهور الحاضرين، حيث قدمت عائلة السيد أمير نوح ثلاثة تراتيل.

كما قدمت مجموعة من طلاب الصف الثامن: ليندا خمو، نغم ياقو، جوليانا عوديش ترتيلة Amazing Grace.

أخيراً، في ختام اليوم الثاني، كان الحاضرون على موعد مع لوحة الرقص الفلكلوري الذي أداءه طلاب الصف السادس بقيادة وتدريب معلمة الصف رونزا رياض، أعضاء الفرقة: : واريند كوركيس، كلارا توما، فادي بيداويد، مينا ساكو، روبرت جبو، مارلين ساكو، أوميد داؤود، عذراء كاكوس، فيدل بيداويد وسارة نعمت، قام بتقديمهم الطفل إنمار نعمت.

اليوم الثالث:

كانت بداية اليوم الثالث مع صاحب الصوت الصادح جليل بولص وترتيلة ((أبانا.. أبانا في السماء))، حيث ما وقف الجمهور عن التصفيق طوال فترة أداءه لفقرته؛ وهي إحدى تراتيل الفنان وديع الصافي. كما أدى أيضاً ترتيلة ((أيشوع مريا)).

بعدها قدم الأب خالد مروكي عرضاً ((Presentation)) عن كنيسة مريم العذراء حافظة الزروع، تطرقت إلى: كاهني الرعية، نشاطات الكنيسة، لجنة الخورنة، أخوية مريم العذراء، أخوية قلب يسوع الأقدس، Youth Group ، فرقة الصلاة.

بعده ألقى الأب أفرام أفرام راعي كنيسة مار أفرام للسريان الاثذوكس كلمة بالمناسبة، عبر فيها عن فرحه وتواجده اليوم في أحياء ذكر مار أفرام الملفان، كما تخللت بين ثناياها، كلمات الشكر والامتنان للأبوين:

عمانوئيل خوشابا وخالد مروكي، لدعوته للحضور والمشاركة في فعاليات المهرجان.

بعد نهاية الاستراحة، عاد الجمهور مع ترتيلة (يا يسوع طهرني) أداء أنوار يعقوب وعادل نجمان وعزف أيميل حنا.

انتهت الترتيلة، والجمهور في ترقب لإحدى أكثر فعاليات اليوم الثالث إقبالاً، آلا وهي: مسرحية **((طنكا ددوشا))**.

والمسرحية من تأليف وإخراج وتمثيل نشوان مروكي، شاركه في التمثيل، الممثل الرائع جنان بيداويد الذي أدى بحق أداءً رائعاً فاق كل إعجاب؛ حيث قدم ثلاث شخصيات مختلفة موزعة على فصول المسرحية الثلاث.

تطرقت المسرحية إلى واحدة من المشاكل التي تواجهها الرعية الكلدانية في أستراليا، مشكلة الطلاق؛ تلك المشكلة التي يواجهها قرياقوس ((نشوان مروكي)) من قبل زوجته دلالي ((جنان بيداويد: الفصل الأول))، فلا يستطيع حلها؛ فيتوجه إلى الأب متي ((جنان بيداويد: الفصل الثاني)) كي يتدخل في الموضوع الذي بدوره يحل المشكلة ويعود الزوجان إلى بعض.. ولكن لعدم وجود التفاهم الزوجي بين الاثنين، تعود المشاكل مرة أخرى ولكن بشكل أسوا هذه المرة، فتقوم دلالي بطرد قرياقوس من البيت بعد ضربه، فيتوجه قرياقوس إلى عيادة الدكتور عيسى النجار ((جنان بيداويد: الفصل الثالث))..

كما تطرق جنان ونشوان في مسرحيتهما إلى البعض من القضايا اليومية المتعلقة بأبناء الرعية في ملبورن.. وقد حازت المسرحية ثناء الحاضرين.

اللجنة التنظيمية ((من اليمين)). روبرت يعقوب، ثامر أورشو، كمال حنا، وليد بيدار، سيزار هوزايا، ماجد هوزايا

مراحل طبع كتاب ((مار افرام))

جانب من المعرض الفني

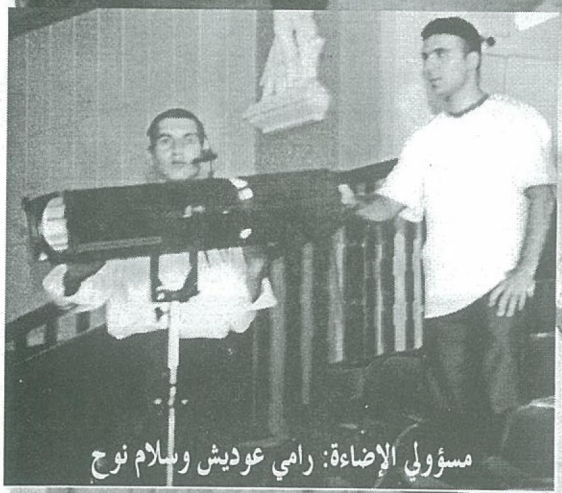

مسؤولي الإضاءة: رامي عوديش وسلام نوح

الواقفون (من اليمين)): ستار كوركيس، نادر[illegible]، جوزيف، عيار طلعت
الجالسون (من اليمين)): فاتن قرياقوس، زينة[illegible]، وردة[illegible]

جوقة كنيسة مار أفرام للسريان الارثذوكس

الأب خالد يعانق الأب عمانوئيل خوشابا في حفل ختام المهرجان

ترتيلي، ممثلين، جوقة الكنيسة ومنظمي المهرجان. كما صفق الجمهور كثيراً لحظة دعوة الأب خالد مروكي على تسلم شهادته التقديرية، للجهود والخدمات التي قدمها من أجل إنجاح المهرجان والوصول به إلى المستوى الذي يرضي به جميع المشاركين والحاضرين... وبعد الانتهاء من توزيع الشهادات التقديرية اصطف الجميع على منصة المسرح في ترتيل جماعي لنشيد المهرجان ((مار أفرام المعلم.. مار ابريم ملبانا)).

الفقرة النهائية من فعاليات اليوم الثالث والمهرجان ككل كانت توزيع الشهادات التقديرية لكل المشاركين في فعاليات المهرجان: رسامين، شعراء، أداء

لحظات لا تنسى: ختام المهرجان وتوزيع الشهادات التقديرية

لمحـــــات:

كتاب المهرجان: "مار ابريم اديب ولاهوتي كنيسة المشرق"، تحت هذا العنوان أُعد هذا الكتاب خصيصاً للمهرجان ليكون من إحدى ميزات المهرجان لهذا العام. وهو من إعداد سيزار هوزايا، ترجمه إلى السـريانية ماجد هوزايا، ونقله إلى الإنكليزية نهال حنا. وهو يحوي: سيرة وحياة مار أفرام خاصة في مدينتي نصيبـين وأورهاي.. الرهبنة عند مار أفرام.. أسلوب مار أفرام في التعليم والوعظ والشعر.. كتاباته.. وأخيراً نماذج قـيمة من أشـعار وميامر مار أفرام. اعتمد مُعد الكتاب على مجموعة من المصادر القيمة لكتاب معروفين بأسلوبهم وأمانتهم في النقل والتأليف، ومنهم الأب يوسف حبي ، البير أبونا والأب افرام كيرياكوس.

قيل عن الكتاب:

"كتاب مار ابريم كان فكرة ممتازة، خاصة أنه أتى بثلاث لغات كي تتاح قراءته لأي: فكر، جيل وعمر... نقـل الكتاب حياة مار افرام بأمانة تامة"

الأب نسطوريوس هرمز، راعي الكنيسة الشرقية القديمة

"أكثر ما لفت نظري هو كتاب مار ابريم، فقد كان طريقة جيدة لتعريف أبناءنا بالقديس العظيم"

شموئيل أراميا

ماجد هوزايا مسؤول المعرض الفني

معرض كتاب مار أفرام: لصعوبة توفر الكتب بـاللغة العربـية في قـارة أستراليا، فانتبهت اللجنة المنظمة إلى هذه النقطة، فكانت بادرة طيبـة منها بتحـمل مسـؤولية إعداد معرض للكتاب في أيام المهرجان الثلاثة، فقامت بالاتصال بـدار المشرق للحصول على بعض المنشورات الدينية، وكان لها ما أرادت، حيث أحـتوى المعرض على مجموعة متنوعة من الكتب الدينية (اللاهوتية والتعليمية)، الفلسـفية، التاريخية وآداب وقواعد اللغة السـريانية. وقد لاقى المعرض أقبالاً من قبل زواره الذين تلقفوا تلك الكتب باهتمام شديد.

مقـــــابـــــلات

الأب اسكندر أفرام، راعي كنيسة مار أفرام للسريان الارثذوكس

س١: هل لك بكلمة بسيطة عن مار أفرام؟

ج/ مار أفرام ليس بكنيسة واحـــدة إنما هو ملفان للكنيســـة الجامعة، ونحن الســـريان نعطي له مكانة خاصة في كنيســـتنا السريانية حيث نشأ بين شعبنا كما أنه ألف باللغة السريانية.

س٢: كم من مهرجانات مار أفرام حـــضرت؟ وما هو انطباعك عن مهرجان هذه السنة؟

ج/ حضرت المهرجانات السابقة.. مهرجان هذه السنة يتميز بالإعداد والتقديم الجيد خاصة اســـتخدام التكنولوجية.. أما عن تقديم كتاب مار أفرام، فهو، فكرة جميلة جداً؛ وحســـب إطلاعي فقد تم تقديم ونقل الكتاب بأمانة تامة.

س٣: ما هو شـــعورك الشـــخصي وأنت حـــاضر في هذا المهرجان؟

ج/ أنا سعيد جداً في حضوري بين أبـــناء الرعية الكلدانية، وكما قلت سابقاً: فهو مناسبة عظيمة لاجتماع أبناء الكنائس الشرقية، كما أتمنى أن يستمر هذا العمل البارز لسنين عديدة.

شموئيل أرميا

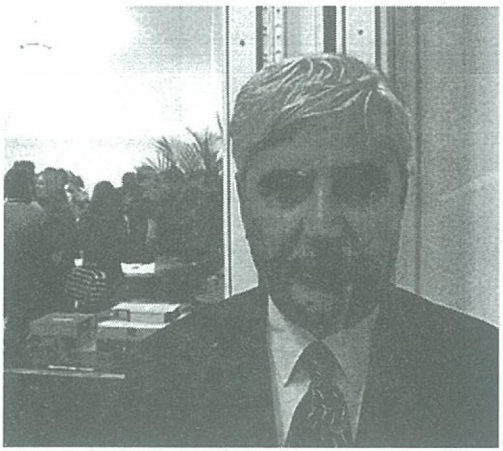

س١/ ما هو مار أفرام بالنسبة لك؟

ج/ مار أفرام هو أحد أعمدة كنيسة المشرق...

س٢/ما هو انطباعك عن المهرجان؟

ج٢/هذه هي المرة الثالثة التي أحضر بها هذا المهرجان الرائع، وأنا سعيد جداً بوجودي هنا.. اعجبـــني لهذه الســـنة، دقـــة التنظيم والإعداد، والتجدد في المعرض الفني هذه الســـنة، حيث كان هناك: معرض الكتاب وإصدار كتاب مار أبـــريم. كما أسرني أكثر أعمال طلاب مار أفرام للتعليم المسيحـــي، الذين أتمنى لهم مستقبلاً باهراً، ولا أخفي اعجابي بمسرحـــية: ((رحمة أريد لا ذبيحة))... أن شاء الله سنشارك في مهرجان السنة المقبلة.

مقـــابـــلات

نظير داؤد مخرج مسرحية ((رحمة أريد لا ذبيحة))

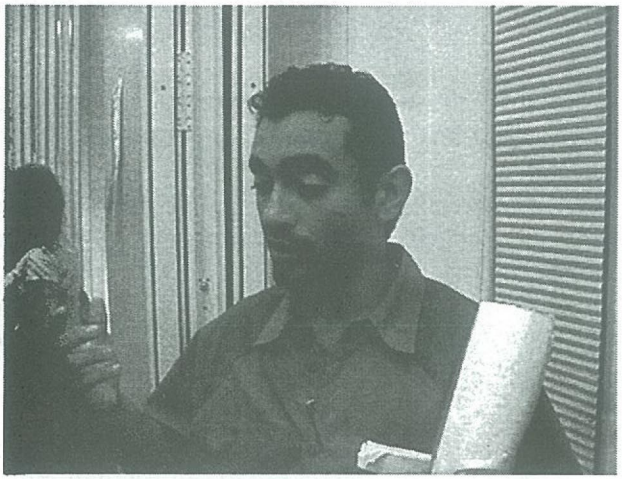

س١/ ما هي فكرة المسرحية؟

ج/ في البدء أحب أن أذكر بأن واضع فكرة المسرحية هو الأب فوزي أبرو، الذي قصها عليَّ بشكل مبسط، فأخذتها على عاتقي ووضعت لها نصاً مسرحياً، كما أدخلت عليها بعض الحوار والإضافات، مثلاً: ذكرنا في بداية المسرحية "إن كنت تحب إلهك ولا تحب آخاك، فأنت تكذب" وربطها بعنوان المسرحية، لأنه فعلاً، إذا أحببنا قريبنا مثلما نحب الله فأننا سنقدم الرحمة أكثر مما نقدم الذبائح.

س٢/ هل قدمت مسرحيات سابقاً؟وكيف وجدت ردَّ فعل الناس لمسرحيتك هذه؟

ج/ قدمت مسرحتان في العراق: حياة مريم العذراء وزونا كبارا، وهذه هي المرة الأولى التي أقدم فيها مسرحية في ملبورن... كان رد فعل الناس إيجابياً للمسرحية، كما لأحظت حب الناس للمسرح، فلو تم استغلال هذه النقطة فأنه سيكون لدينا مسرح جيد.

س٣/ كيف وجدت فريق المسرحية؟

شارك ١٠ ممثلين في المسرحية، وكانوا بحق فريقاً رائعاً، وعلى المسرح قدموا أكثر مما توقعت.. وأقدم لهم شكري الجزيل.

المهرجان شيءَ مفرح، فهكذا تجمع قليل ما نراه، وأعبر عن جزيل شكري للكنيسة وكل من ساهم في تقديم هذا العمل الرائع... وأتمنى من أصحاب المواهب من أبناء الرعية المشاركة في المهرجان المقبل.

زهير داؤد

كان الأطفال فرحين جداً أثناء التدريبات للمسرحية، بحث كانوا يسألوني كل مرة: "متى سيأتي المهرجان؟".. ومشاركتهم أتت بنتائج إيجابية عليهم، حيث شجعتهم المشاركة بأن يكون لهم دوراً فاعلاً أكثر وأكثر في نشاطات الكنيسة، وهذا ما سيثمر للرعية عن أبناء محبين للعمل في

سعيدة يعقوب مخرجة مسرحية ((شفاء الأعمى))

من نظرة أخرى، فالمهرجان هو مفخرة الأباء بأبنائهم المشاركين في نشاطات المهرجان.

ابلحد حنا

كلمة قصيرة تستحق الذكر: "لا تعتقدوا بأن عملاً كبيراً مثل المهرجان، نستطيع القيام به إن لا توجد محبة وتعاون بين الجميع".

سيزار هوزايا

Below are what some participants in this festival said.

"I was impressed when I saw my children's art work; I didn't know that my children can do this"

"I was so proud to see my sons on the stage acting in a play".

"My wife and I were very happy to hear others saying that our daughter has a lovely voice which made us proud of her"

"I was waving to my children on the stage who looked panic to encourage them to carry on and tell them they were doing great and that we love them and proud of them".

"My two sons told me they were to act on a play but didn't give me a clue about their role in the play and what was about, I liked what they did on the stage and was happy and proud".

"The festival was great and thanks for all, especially the church for this wonderful event".

"Four of my children participated in this festival; I am so happy and proud father"

"I am proud of my community, but this sort of festivals makes me even prouder".

"We were scared at the beginning on the stage, but then things changed and we were O.K".

"Thanks to the Church and to every person made this festival not a dream"

"I used to draw and paint pictures, but showing my art works in this festival made me feel like an artist".

"Singing in a church choir is different from singing in a festival on a big stage and facing huge number of audience, the feeling is amazing".

For more details please visit Nohra on line at: ***www.nohra.8k.com***

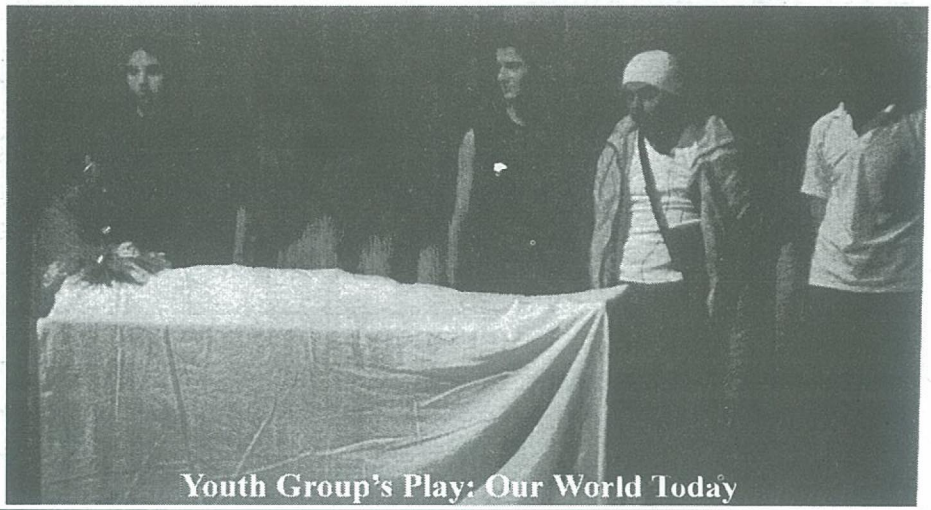

Youth Group's Play: Our World Today

MC: Katrina Kakoz & Loris

Father Khalid Marogi explained the role the church plays in serving and keeping our community under Lord Jesus Christ's blessings and protection. He went over Our Lady Guardian of Plants Church's groups and activities and showed how they interact with each other to form the body of the church.

Father Emmanuel presented Certificate of appreciation to all of those who took part in managing this big event and were all gathered on the stage.

The final words were said by Father Khalid Marogi, who thanked every person participated in this festival and wished to see more people in the next festival. "***On behalf of father Emmanuel and myself, we would like to thank the organizers who worked hard during the last three months in preparing this festival. We did our best to present this festival the way it is today and hope to see you in the next Mar Aphram Festival of Arts, the Fourth Mar Aphram Festival of Arts. Thank you all***".

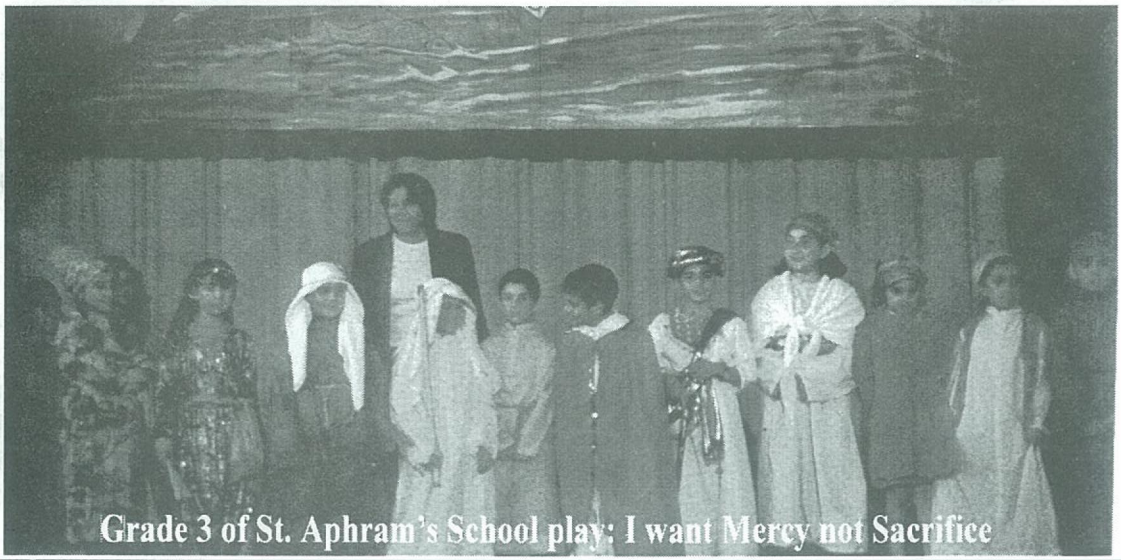

Grade 3 of St. Aphram's School play: I want Mercy not Sacrifice

The idea of the play was taken from the Bible; *I Want Mercy not Sacrifice*, it was about helping others who are Jesus' brothers; *Our World Today*, which showed the bad consequences of taking drugs and not attending schools. *Honey Tin Play*, it was about the relationship between a drunken and gambler husband and his wife, which ended in separation and broken family. Although all actors were inexperienced in this field but their performance was impressing.

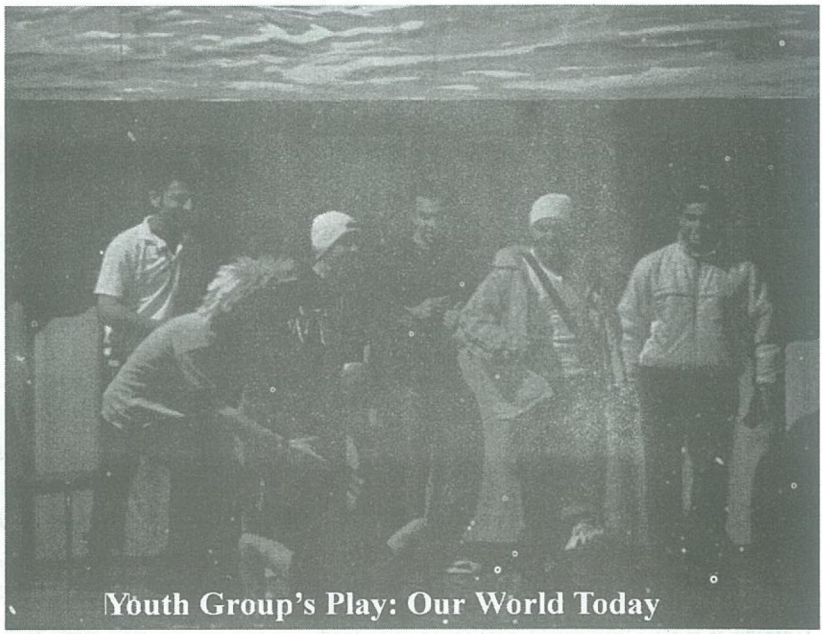

Youth Group's Play: Our World Today

Mar Aphram Assyrian Orthodox Church participated in this festival with three hymns performed by church's choir. The humns lyrics were of Mar Aphram's poetries.

Dances were performed by young children, 12-14 years of ages, and called themselves Ronza's Angels in appreciation to their dancing teacher Ronza Riyadh. They were so happy and wished to do it again next year.

Ronza's Aangels Dance Group

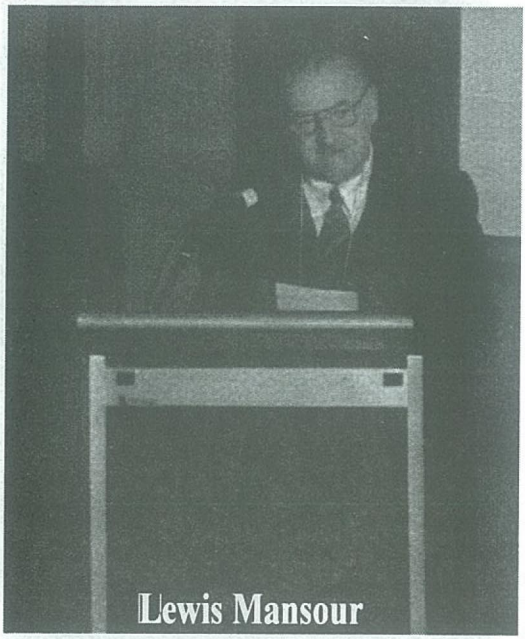

of such festival to preserve our heritage, language and customs that next generation is going to come to know about through this festival.

The festival's distinguished guests were: Rev Nistoris E. Hirmiz of the Ancient Church of the East; Rev Father Korges Toma of St. George's the Martyr Parish- Assyrian Church of the East; Rev Father Iskander Aphram of Syrian Orthodox Church; Father Adam Oshana of Chaldean Catholic Church in Sydney; Father Fawzi Apro of Chaldean Catholic Church of New Zealand; Ms Natasha Brakhya, sculptor and Artist; Deacon Lewis Mansuor of Chaldean Catholic Church in Sydney. Two speeches were given by Mr Shamoel Eramia, on behalf of Father Korges Toma of St. George's the Martyr Parish/ Assyrian Church of the East, and another one by Rev. Father Aphram Iskander of Mar Aphram Syriac Church, who both said a lot about Mar Aphram and expressed the importance of such festival to our community in Australia so that next generations know about our homeland saints and the precious heritage they left to us and to believe in our Churches and our mother tongue.

The time of reading poetries were interesting. Four poets were read and one was played on video, they all expressed the important of following Christ's teaching of love to people around us. *Brotherhood and Modesty*, by **father Adam Oshana**, tell us why humans should love and help each other and help those in need, especially sick and elderly people; *Elderly*, by **Subdeacon Lewis Mansour**. It was about elderly and how they suffer from physical pain and from losing respect of their family members; *Orphan of the Era*, by **Yohana Bidaweed**, in which he tells us how love that Jesus sacrificed himself for, was lost, ignored and forgotten in this era. What are we asking, by **Sarhad Khoshaba**, in which he is asking the churches and other people to fight to be all united again, as we were united under Mar Aphram; *New country and new traditions*, by Ghareeb Konda, which played on video, his main idea was whatever we do we should not forget our homeland and our precious customs and traditions.

Young people were asked not to tell their parents about their role in plays they were to participate in. So many parents knew about it for the first time when their children went on the stage in the festival. The plays were: *Healing a Blind Man Play*,

Mar Aphram Festival Of Art 2003

The festival was called Mar Aphram Festival of Arts. The word Arts was added to reflect the essence of this festival which is to give opportunity to every person in our community who has a talent to explore them in the festival and make us all proud of them for being a member of our community.

Many people of our community were given the chance they dream about; they went up on the stage and gave best of their talent. They sang, acted in plays, others became writers and wrote plays and songs while one went further by writing and directing and acting as Nashwan Marogi did in his play Tint of Honey. Many nice and angelic voices were discovered and others became music composers.

Balsim Sako & Marim Bedawid

Many parents were proud of their children for participating in the festival. Others discovered that their children are talented and need to be encouraged. So the winners in this festival were parents and their children and in general the community and that was achieved through the well organizing and managing of the festival by OLGP Church. Many participants realized the good chance that was given to them and thus first thing they did was to thank the Church and few said, "thanks to our mother church, for this opportunity".

Sarmed & Soreen Estiphan

The festival started with the anthem of Mar Aphram Festival, lyrics written by Reverend Father Pauls Bedary, composed by Somar Marogi and performed by St. Aphram School choir.

Then Reverend Father Emmanuel Khoshaba welcomed the entire distinguished guest and gave his keynote speech in which he expressed the important

Mar Aphram the Great teacher

By: Imad Hirmiz

Once again, on march, 14, 2003 and for three days, Melbourne witnessed a gathering of the children of the Church of the east, which, at the time of Mar Aphram, comprised the Christian people of Mesopotamia region. Today's children of the Church of the East, regardless of the divisions and different names, are all paying tribute to great teacher, Mar Aphram. Under the slogan, *Mar Aphram Symbol of intellectual continuity in the Church of the East*, and in honour of this great teacher, Mar Aphram Arts Festivals is being held every year to acknowledge what this great teacher offered to this Church.. Mar Aphram festival was borne as a result of hard labouring process that Our Lady Guardian of Plants Church has been undertaking to bring back the cause that have once united our people under the blessing hand of Our Lord Jesus Christ.

But who is Mar Aphram and why he was chosen to honour this festival? This question was answered in the book Aphram; theologian of the Church of the East that made available this year by the efforts put by a group of members of Brotherhood of OLGP Church - by Sizar Hozaya, translated into Assyrian Language by Majed Hozaya and into English Language by Nihal Hanna. The answer was, "Mar Aphram, as John Chrysostom (The golden mouth) honoured him once by saying 'The great Aphram is scourge of the slothful, consoler of the afflicted, educator, instructor and exhorter of youth, mirror of monks, leader of penitents, goad and sting of heretics, reservoir of virtues, and the home and lodging of the Holy Spirit."
Many did not have much information about who was Mar Aphram and why he was chosen to honour this festival. So the book was the answer to their prayers. Thus, and for being so important, time was dedicated to present the book. The presenter was Saleem goga who enlightened us about Mar Aphram.

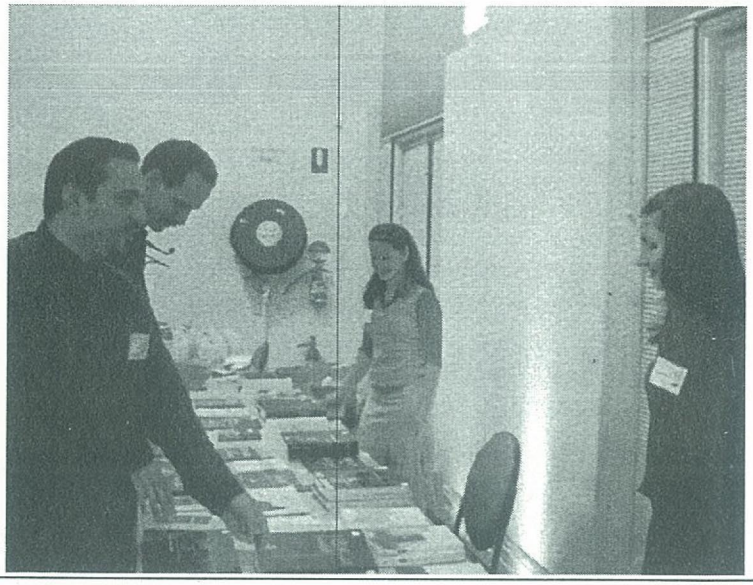

كيف نربي أطفالنا في المجتمع الجديد (الأسترالي) - ج٢

بقلم: فرنسيس عبدوكا

ومن خلال الدراسات التي أجراها علماء التربية وعلم النفس للأوضاع الأسرية في مختلف البلدان وجدوا أن هناك اختلافات كبيرة بين الأوضاع الاجتماعية لهذه الأسر تتحكم فيها الظروف التي تعيش فيها كل أسرة، والعلاقات السائدة بين أفرادها، وبشكل خاص بين الوالدين، وأن هذه الاختلافات، والعلاقات تلعب دوراً خطيراً في تربية وتنشئة الأطفال، فهناك أنواع مختلفة من الأسر وتبعاً لذلك نستطيع أن نحددها بما يلي:

1) الأسر التي يسودها الانسجام التام، والاحترام المتبادل بين الوالدين وسائر الأبناء، ولا يعانون من أية مشكلات سلوكية بين أعضائها الذين يشتركون جميعاً في القيم السامية التي تحافظ على بناء وتماسك الأسرة، وتستطيع هذه الأسر تذليل جميع المشاكل والصعوبات والتوترات الداخلية التي تجابههم بالحكمة والتعقل، وبالمحبة والتعاطف والاحترام العميق لمشاعر الجميع صغاراً وكباراً. إن الاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة، وخاصة بين الوالدين هو من أهم مقومات الاستقرار والثبات في حياتها، ومتى ما كانت الأسرة يسودها الاستقرار والثبات فإن تأثير ذلك سينعكس بكل تأكيد بشكل إيجابي على تربية وتنشئة الأطفال.

2) الأسر التي يسودها الانشقاق والتمزق والتناحر وعدم الانسجام، وتفتقد إلى الاحترام المتبادل بين الوالدين، ويمارس أحدهما سلوكاً لا يتناسب مع جنسه ولا يتلاءم معه، وغير مقبول اجتماعياً، وفي هذه الحال يفتقد الأطفال القدوة الضرورية التي يتعلم منها العادات والقيم والسلوكيات الحميدة، وقد يلجأ الأطفال إلى البحث قرين لهذه القدوة غير كفء، من خارج الأسرة، غير أن هذه النماذج تفتقر إلى عمق الشخصية، ولا يمكن التعرف عليها بنفس الدرجة التي يتعرف بها الأبناء على الوالدين. أن عدم الانسجام بين الوالدين يؤدي إلى صراع حاد داخل الأسرة، وقد يطفو هذا الصراع على السطح، وقد تشتعل حرب باردة بين الوالدين، وقد يترك الأب الضعيف السلطة والمسؤولية العائلية للأم، وقد تحاول الأم تشويه صورة زوجها أمام الأبناء وتستهزئ به مما يؤدي إلى شعور الأبناء بعدم الاحترام لأبيهم الضعيف والمسلوب الإرادة.

وهناك الكثير من الآباء المتسلطين على بقية أفراد العائلة، ولجوئهم إلى أساليب العنف والقسوة في التعامل مع الزوجة ومع الأبناء، وخاصة المدمنين منهم على الكحول أو المخدرات، مما يحول الحياة داخل الأسرة إلى جحيم لا يطاق، وقد يتوسع الصراع بين الوالدين ليشمل الأبناء، حيث يحاول كل طرف تجنيد الأبناء في صالحه مما يسبب لهم عواقب وخيمة، حيث يصبحون كبش فداء لذلك الصراع، ويتعرضون للتوتر الدائم، والغضب، والقلق، والإنطواء، والسيطرة، والعدوانية، ولقد أكد العلماء أن المشكلات الأخلاقية التي يتعرض لها الأبناء غالباً ما تكون لدى الأسر التي يسودها التوتر وعدم الانسجام الصراع.

ويعتقد العلماء، نتيجة الدراسات التي أجروها أن تأثيرات الصراع والشقاق الزوجي المستمر غالباً ما تكون أشد تأثيراً على تربية وتنشئة الأبناء من الأنفصال أو الطلاق، على الرغم من أن الانفصال أو الطلاق ليس بالضرورة يمكن أن ينهي العداء والكراهية بين الوالدين، فقد ينتقل الصراع بينهما إلى مسألة حضانة الأطفال، ونفقة معيشتهم.

3) الأسر التي جرى فيها انفصال الوالدين عن بعضهما نتيجة للشقاق والصراع المستمر بينهما مما يجعل استمرار الحياة المشتركة صعباً جداً، إن لم يكن مستحيلاً، ورغم أن الانفصال أو الطلاق قد يحل جانباً كبيراً من المشاكل التي تعاني منها الأسرة، إلا أن مشاكل أخرى تبرز على السطح من جديد تتعلق بحضانة الأطفال، ونفقتهم، وقد يستطيع الوالدان المنفصلان التوضل إلى حل عن طريق التفاهم، وقد يتعذر ذلك ويلجأ الطرفان أو أحدهما إلى المحاكم للبت في ذلك مما يزيد من حدة الصراع بينهما، والذي ينعكس سلباً على أبنائهما. وفي الغالب قد تولى الأم حضانة أطفالها، وقد يتولى الواد الحضانة، وقد يتولى الاثنان ذلك بالتناوب حرصاً على مصلحة الأبناء، وعدم انقطاع الصلة بين الوالدين وأبنائهما. لكن الآثار السلبية لانفصال الوالدين على الأبناء تبقى كبيرة، خاصة مع استمرار الكراهية والعداء بين الزوجين المنفصلين، ونقل ذلك الصراع بينهما إلى الأبناء، وما يسببه ذلك من مشاكل واضطرابات نفسية لهم، فقد اعتبرت الباحثة المعروفة (مافيس هيرثنكتون) الطلاق بأنه مرحلة من التردي في حياة الأسرة، وليس مجرد حدث فردي قائم بذاته.

إن التأثير الناجم عن حضانة الأبناء من قبل أحد الطرفين يمكن أن يخلق مشاكل جديدة، فقد تتزوج الأم التي تتولى حضانة أبنائها، ويعيش الأبناء في ظل زوج الأم، وقد يكون للزوج الجديد طفل أو أكثر، وقد يتزوج الأب الذي يتولى حضانة الأطفال الذين سيعيشون في ظل زوجة أبيهم، وقد يكون لزوجة الأب طفل أو أكثر، وفي كلتا الحالتين تستجد الكثير من الماشاكل، فقد لا ينسجم الأطفال مع زوج الأم، وقد لا ينسجموا مع زوجة الأب، وقد لا ينسجموا مع أطفال زوجة الأب، أو أطفال زوج الأم، وخاصة عندما يكون هناك تمييزاً في أسلوب التعامل مع الأطفال مما ينعكس سلبياً على سلوكهم وتصرفاتهم، ونفسيتهم، وخاصة البنات، وقد يؤدي بهم إلى الشعور بالضيق، والقلق، والاحباط، والخوف، والشعور بالحرمان، والحنين، والحزن وهبوط المستوى الدراسي، والهروب من المدرسة، والسرقة وغيرها من السلوك المنحرف والمخالف للقانون.

إن من المؤسف جداً أن تتصاعد نسبة الأسر المطلقة بوتائر عالية في سائر المجتمعات الغربية، فقد تصاعدت نسبة الطلاق في أستراليا من ٤١٠٠٠ حالة طلاق في عام ١٩٨٨ إلى ٥١٤٠٠ في عام ١٩٩٨ ومع هذا فأن النسبة أقل بكثير من الولايات المتحدة، وأما في السويد فأن نسبة الأسر المطلقة تصل إلى الثلث.

4) هناك أسر فقدت أحد الوالدين نتيجة الوفاة بسبب مرضي أو وقوع حادث، ومن الطبيعي إن فقدان أح الوالدين يؤثر تأثيراً بالغاً على نفسية الأبناء، وخصوصاً إذا ما كانت العلاقة التي تسود الأسرة تتميز بالاستقرار والثبات، ويسودها المحبة والوئام والاحترام المتبادل، وقد يتزوج الطرف الباقي على قيد الحياة ليدخل حياة الأبناء زوج أم، أو زوجة أب، وما يمكن أن يحمله لهم ذلك من مشاكل نفسية يصعب تجاوزها، وخاصة إذا ما كان تعامل العضو الجديد في الأسرة مع الأطفال لا يتسم بالمحبة والعطف والحنان الذي كانوا يلقونه من ألأم المفقودة، أو الأب المفقود.

5) هناك أسر تعمل فيها الأم بالإضافة إلى الأب، ومن الطبيعي أن الأم العاملة تترك أطفالها في رعاية الآخرين، سواء أكان ذلك في دور الحضانة، ورياض الأطفال، أو تركهم لدى الأقارب مثل الجد والجدة، وحيث أن أكثر من نصف الأمهات قد دخلن سوق العمل، فإن النتيجة التي يمكن

الخروج بها هي أن أكثر من ٥٠% من الأطفال يقضون فترة زمنية طويلة من النهار في رعاية شخص آخر من غير الوالدين سواء داخل الأسرة أو خارجها. ورغم عدم توفر الأدلة على مدى التأثيرات السلبية والإيجابية على أبناء الأمهات العاملات، إلا أن مما لا شك فيه أن الكثير منهن يعانين نوعاً من الصراع، والشعور بالذنب بسبب العمل، وترك أطفالهن في رعاية الآخرين، وخاصة عندما يتعرض الأطفال لمشكلات صحية أو انفعالية، وتحاول العديد من الامهات التعويض عن ذلك بتدليل أطفالهن وتلبية مطالبهم. ورغم الجوانب السلبية لعمل الأم فأن هناك جانب إيجابي ومفيد للأطفال، حيث يوفر عمل الأم المناخ الذي يساعدهم على الاستقلالية، والاعتماد على النفس في كثير من الأمور.

6) هناك أسر لديها طفل واحد يغمره الوالدان بالدلال المفرط، والرعاية المبالغ فيها، والحرص الشديد، مما يؤثر تأثيراً سلبياً على سلوكه وشخصيته. فالدلال الزائد للطفل يجعله غير مطيع لتوجيهات والديه،وتكثر مطالبه غير الواقعية، ويميل إلى الاستبداد في المنزل والميل إلى الغضب لأتفه الأسباب، وفي حالات كثيرة يتصف الطفل المدلل بالجبن والخوف والإنطواء، سواء داخل المدرسة أو في أوقات اللعب، وبضعف الشخصية، أو قد يتسم في أحيان كثيرة بالعدوانية، والغرور، والانانية. إن المصلحة الحقيقية للطفل تتطلب من الوالدين أن يمنحاه الحب والعطف والرعاية اللأزمة من دون مبالغة في ذلك، لكي يضمنا النمو الطبيعي له، الخالي من كل التأثيرات السلبية. أما الأسر التي لديها أكثر من طفل واحد فإنها تجابه العديد من المشاكل والصعاب في تربية أبنائها، فقد يتعرض الأطفال إلى نوع من التمييز من قبل الوالدين، فهناك أسر تميل إلى البنين وتحيطهم بالرعاية والاهتمام أكثر من البنات، وقد يحدث العكس، في بعض الأحيان. كما أن الطفل الأول يشعر بأن شقيقه الثاني قد منه جانباً كبيراً من الحنان والحب والرعاية، مما يسبب له الشعور بالغيرة، وما تسببه من مشاكل تتطلب من الوالدين الحكمة والتبصر في معالجتها، فالغيرة هي أحد العوامل الهامة في كثير من المشاكل والتي قد تدفع الطفل إلى التخريب، والغضب، والنزعات العدوانية، والتبول اللاإرادي، وضعف الثقة بالنفس.

ومن المعلوم أن الغيرة ليست سلوكاً ظاهرياً، وإنما هي حالة إنفعالية يشعر بها الطفل، ولها مظاهر خارجية يمكن الاستدلال منها أحياناً على الشعور الداخلي، لكن هذا ليس بالأمر السهل، حيث يحاول الطفل إخفاء الغيرة، بإخفاء مظاهرها الخارجية قدر إمكانه.

ومن الجدير بالذكر أن الغيرة يمكن أن نراها مع الإنسان حتى في الكبر، فقد يشعر الفرد بالغيرة من زميل له حصل على منصب أعلى منه، أو يتمتع بثروة أكثر منه، ولا يعترف الفرد عادة بالغيرة بسبب ما تضمنه من الشعور بالنقص الناتج عن الإخفاق.

إن الواجب يتطلب من الوالدين عدم إظهار العطف والحب والرعاية الزائدة للطفل الصغير أمام أخيه الكبير، ومحاولة خلق علاقة من الحب والتعاطف والتعاون بينهما، والابتعاد عن التمييز في التعامل مع الأبناء.

كما أن الطفل الأخير يحظى دائماً بنوع خاص من الرعاية والحب والحنان والعطف، من قبل الوادلين يعاملانه لمدة أطول من المدة التي عومل فيها من سبقه من الأخوة والأخوات على أنه طفل وتحيطهم بالرعاية والاهتمام، وغالباً ما يشعر الطفل الأخير بأنه أقل قوة ونموا، وأقل قدرة على التمتع بالحرية، والثقة ممن هم أكبر.

سر العماذ:

"فَـــاذْهبوا وتَـــلمِذوا جَميعَ الأُمَم، وعَمِّدوهـــم بِاسْمِ الآبِ والابْنِ والـــرُّوحِ القُدُس،..." متى ٢٨:١٩

العمـــاذ مـــن ٢٠٠٣/٢/١٦ إلـــى ٢٠٠٣/٤/٢٧

1- اميليانو عوديشو
2- يعقوب بهجت
3- ميخائيل الياس
4- نيكولاس ساوا
5- دوناتيلا يوسف
6- توما توما
7- حنا هرمز
8- دانيال دانيال
9- مريم متي
10- كرستينا كورو
11- ابراهيم اسيا
12- روبرت عوديشو
13- هرمز يوسف
14- مارك ميخو
15- يوحنا يوسف
16- ميخائيل شعيا
17- ماثيو رزقو
18- ريموندا كاكوز
19- شموني متي
20- متي داود
21- اندرو بتو
22- اميلدا حنا
23- جيسون يعقوب
24- رونيك مروكي
25- اندرو كوكا
26- دانيال ياقو
27- مريم منكنا
28- كترينا منكنا
29- اندريان وردا
30- توما جونا
31- ابانوب كاكوز
32- ديفيد شعيا
33- ابانوب نيسان
34- مارجلينو حنونا

سر الزواج:

"فلا يكونانِ بَعدَ ذلك آثنَـــيْنِ، بـــل جسَدُ واحِـــد. فما جَمَعَهُ اللـــه لا يُفرِّقَـــنَّهُ الإنسان" مر ١٠:٩

احتفلت الرعية بتكليل سر الزواج لكل من:

نادر خوشابا & ريتا نيسان

ليث عوديش & ريتا متي

THE RESURRECTION *by Carl Bloch*

Very early on the first Easter Sunday morning Mary Magdalene and the other women visited the tomb. They found the stone rolled back and the guards gone. Mary ran off at once to tell Peter and John, who hurried to the tomb and saw that it was empty. Mary, who had followed them, remained near the tomb when Peter and John left. Through tearful eyes she saw a man nearby; she thought he was the gardener. Then he called her by name and she knew he was Jesus. Sobbing with joy she threw herself at his feet crying out, "Rabbone!" (John 20:16).

وفي فجر يوم احد القيامة، مريم المجدلية مع بعض النسوة ذهبن الى القبر، فراين الحجر قد ازيل عن القبر. مريم ركضت مسرعة وجاءت فاخبرت سمعان بطرس ويوحنا، اللذين جاؤا مسرعين الى القبر لكنهم رأوه فارغا. مريم التي تبعتهم، بقيت بقرب القبر بعد ان رجع بطرس ويوحنا الى بيتهما. وبينما كانت تذرف الدموع بالبكاء رأت رجلا واقفا بالقرب منها، فظنت انه البستاني. عندما دعاها الرجل باسمها فعرفت انه يسوع، فسرعت بفرح وبكاء والقت بنفسها عند قدميه: "ربوني". يوحنا ٢٠: ١٦).

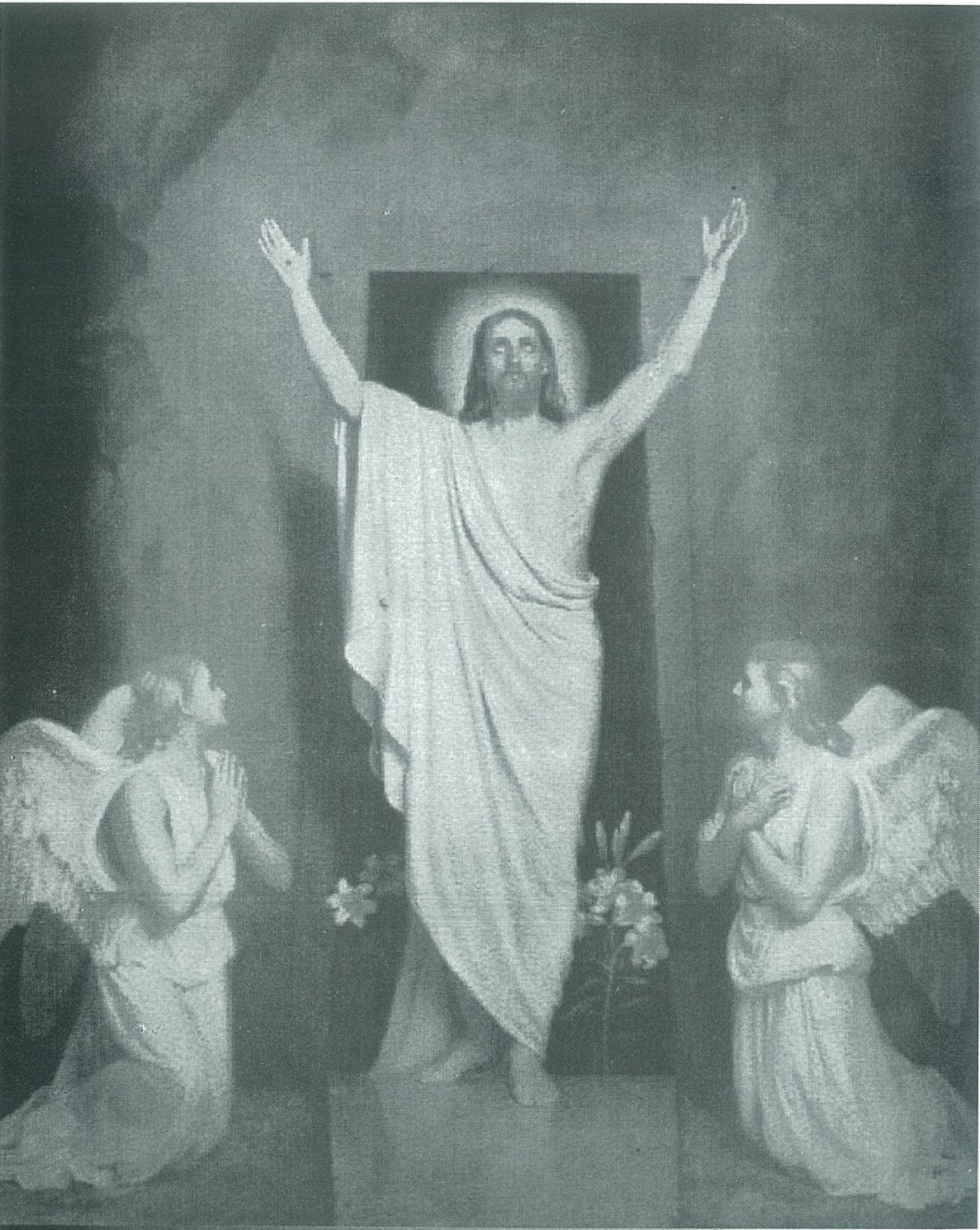

THE RESURRECTION by Carl Bloch

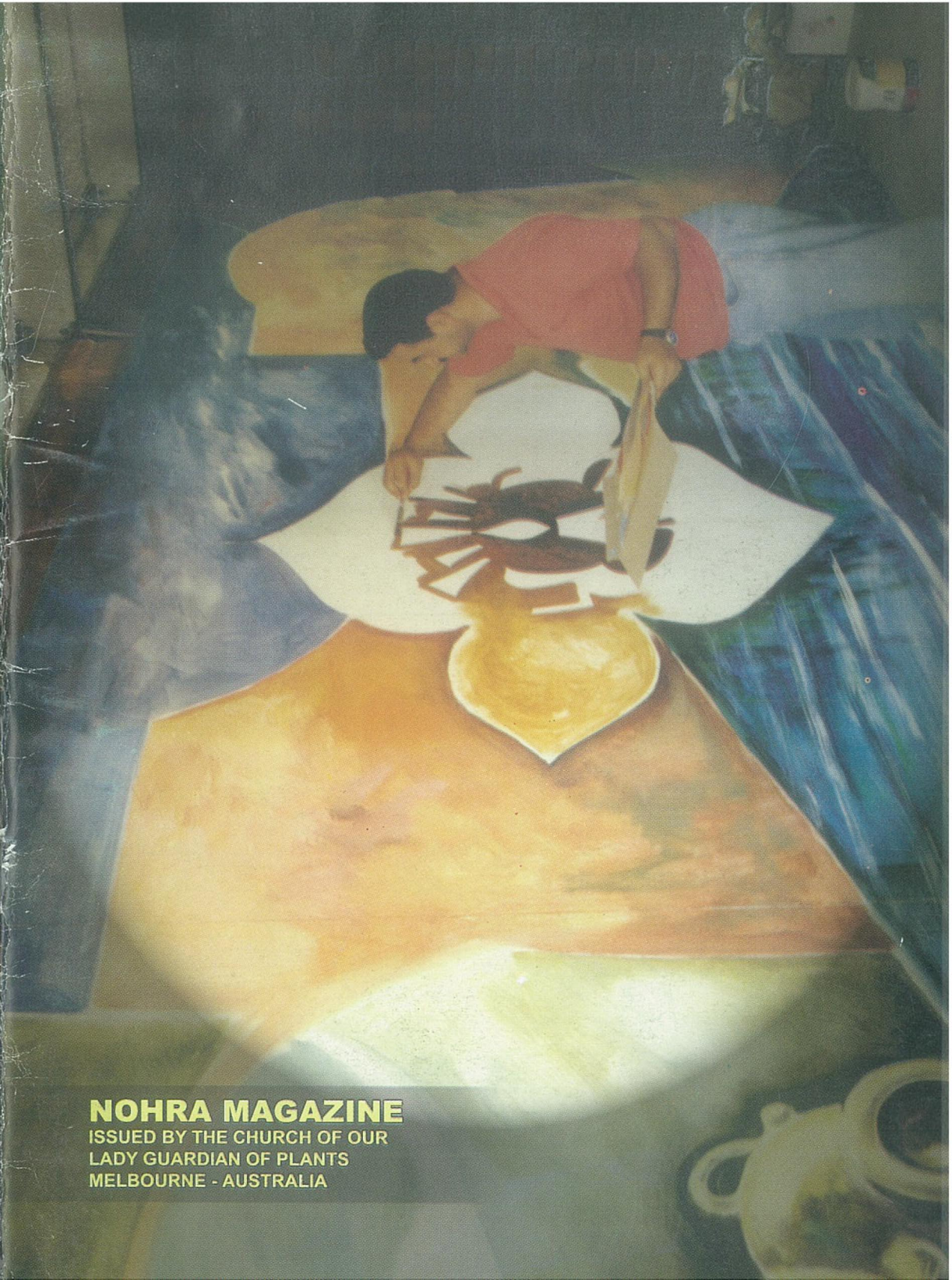

NOHRA MAGAZINE

ISSUED BY THE CHURCH OF OUR
LADY GUARDIAN OF PLANTS
MELBOURNE - AUSTRALIA